DCNR
BEYOND WAR

مشروع أصوات شابّة
Young Voices Project

نتائج استطلاعات رأي الشباب السوري

2023

مشروع أصوات شابّة
Young Voices Project

ضمن مشروع: "أصوات شابة" لتعزيز مشاركة الشباب السوري وإدماجهم في التنمية المحلية وعملية صنع القرار.

نسعى لبناء قدرات الفرق التطوعية ولجان المجتمعية من خلال تمكينهم لامتلاك المهارات والأدوات اللازمة لتقييم الاحتياجات التشاركية واستطلاعات الرأي واختيار قادة شباب لتمثيل الرأي وفق نهج التنظيم المجتمعي وممارسة المناقشات والحوارات والمناظرات، والتي من خلالها سيتم رفع أصوات الشباب من الفرق واللجان ،ويقود المرشحين لتطوير برامج مواضيعية تعكس الأصوات والأولويات وبالتالي إيصال أصوات هؤلاء الشباب إلى صناع القرار.

Contents

هدف المشروع: 3

مراحل المشروع : 4

المنهجية 4

منهجية البحث 4

أداة البحث: 6

تحليل عينة البحث: 6

عملية جمع وتحليل البيانات: 7

أولاً: أولويات ومشاكل المجتمع في القطاعات المختلفة 7

القطاعات الأكثر أولوية بالنسبة للشباب والشابات: 8

أهم المشاكل التي يواجهها المجتمع في القطاعات المختلفة: 9

القسم الثاني: تمثيل االشباب 29

معايير اختيار ممثلي الشباب: 29

آليات اختيار ممثلين عن الشباب: 35

الإستنتاجات: 38

القسم الأول: أولويات الشباب: 38

القسم الثاني: تمثيل الشباب: 39

هدف المشروع:

قامت منظمة دور بالتشارك مع شبكة شباب التغيير بإطلاق مشروع "أصوات شابة" وهو مشروع يهدف إلى تعزيز مشاركة الشباب وإدماجهم في صناعة السلام وعملية صنع القرار.

مراحل المشروع :

المرحلة الأولى: تضمن المرحلة الأولى بشكل أساسي تمكين 40 شابة وشابة من لجان شباب التغيير والفرق التطوعية في شمال وغرب سورية من مفاهيم التنظيم المجتمعي وزيادة مهاراتهم في عملية تقييم الإحتياجات التشاركية وتنفيذ حملات الإستماع.

المرحلة الثانية: من خلال ال 40 باحث وباحثة الذين تم تأهيلهم/ن في المرحلة الأولى وبإشراف من قبل محلل البيانات تم مقابلة واستطلاع آراء 360 شاب وشابة من مختلف مناطق شمال غرب سوريا ضمن حملات إستماع و إستطلاعات رأي.

المنهجية

منهجية البحث

المرحلة الأولى :

تم في المرحلة الأولى من مشروع أصوات شابة المعسكر التدريبي الذي استمر 4 أيام وتم تدريب الباحثين والباحثات في على عدة عناوين هامة وهي : تقييم الاحتياجات التشاركية ومهارات حملة الاستماع، التنظيم المجتمعي والشبكات والشؤون البرلمانية والانتخابات، و مهارات الحوار والمناطرة تعلم فيها الباحثون والباحثات العديد من الأمور الهامة المتعلقة بهذه المحاور المتعلقة بالتنظيم المجتمعي واختيار ممثلي الشباب.

المرحلة الثانية:

بدء في المرحلة الثانية جمع البيانات من خلال استطلاع رأي (حملة إستماع). قام الفريق البحثي الميداني بعملية جمع البيانات تحت اشراف محللين البيانات الذي قاموا بدورهم بعملية تطوير أداة جمع البيانات والاشراف على عملية جمع البيانات وضبط جودتها وتحليلها وكتابة الورقة البحثية بالتنسيق مع إدارة المشروع وإدارة منظمة دور.تم جمع البيانات

بشكل أساسي من الشباب والشابات القاطنين والقاطنات في المناطق المستهدفة في الشمال السوري وتبين الخريطة التالية المناطق الجغرافية المستهدفة في كل من محافظتي حلب وإدلب:

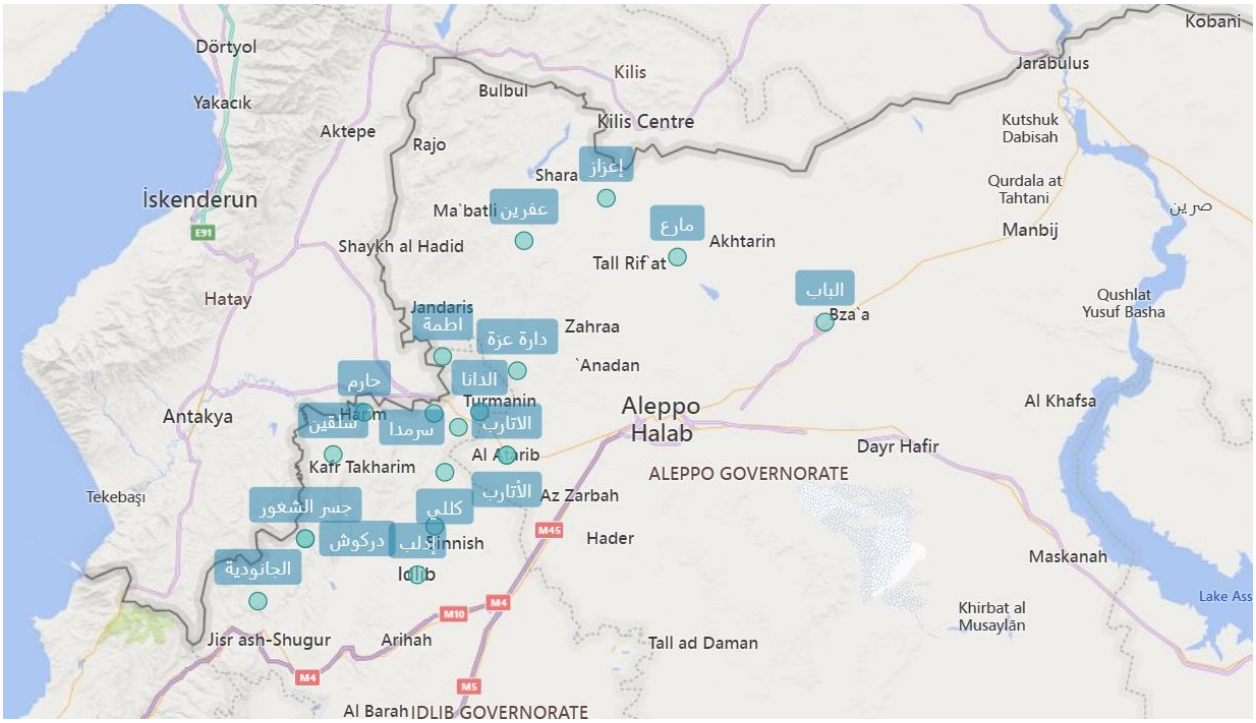

راعى البحث استهداف مجموعات منوعة من الشباب من الجنسين مع مراعاة الحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي وحالة السكن والمناطق الجغرافية المستهدفة وإنتماء الشباب للجان مجتمعية ومنظمات مجتعية أو هياكل محلية.

المرحلة الثالثة:

بعد الانتهاء من تحليل البيانات الناتجة عن استطلاعات الرأي، تم القيام بجلسات حوارية مع المشاركين في البحث وغيرهم من الشباب والشابات في المناطق المستهدفة من أجل التوسع في بعض النقاط الجدلية وإضافة بعد أعمق في تحليل بعض الاستنتاجات. حيث تم إجراء 39 جلسة حوارية في عدة مناطق قي شمال سوريا وشارك نحو 20 شاب وشابة في كل جلسة . ويجب الإشارة إلى التفاعل غير المسبوق الذي شهدته الجلسات ومدى الانتشار الواسع الذي حققه أصوات شابة في تلك المناطق.

واالجدير بالذكر أن مشروع أصوات شابة إعتمد أن يستهدف الشباب على كافة الأصعدة وفي كل المراحل. حيث أن جميع القائمين على المشروع هم من فئة الشباب. وتم التركيز خاصة في مرحلة إستطلاعات الرأي أن يقوم بالاستطلاعات شباب

من الفرق التطوعية العاملة في المناطق المستهدفة أو من اللجان المجتمعية في شبكة شباب التغيير. حيث قدم المشروع فرصة تدريب للشباب والشابات على جمع البيانات النوعية والكمية وتحت إشراف مختصين في العملية وذلك بعد إجراء ورشات عمل تدريبية افتراضية وكما تم تضمين مدخلات الشباب عند تصميم الأدوات. وبالتالي تدرب جامعوا البيانات من الشباب والشابات من الفرق التطوعية على ألية جمع البيانات بشقيّها النوعية والكمية وحصل كل منهم على فرصة إجراء عدد جيد من إستطلاعات الرأي على أرض الواقع في المرحلة التجريبية وفي المشروع الأساسي كما حصلوا على شهادات ممارسة من منظمة دور.

أداة البحث:

تم استعمال البيانات الناتجة عن ورشات العمل في المرحلة الأولى في تصميم أداة الاستطلاع في المرحلة الثانية. حيث تم تصميم أداة مقابلة شبه منظمة وتم اختبارها على عينة تجريبية لجمع 39 استطلاع رأي قامت بها لجان شباب التغيير والفرق التطوعية في مناطق مختلفة من شمال غرب سوريا.

بناء على التحليل الأولي للعينة التجريبية تم تعديل الأداة حيث تم إعتماد التركيز على القطاعات التي تكررت في المرحلة التجريبية ليتم ضبط المخرجات النهائية. وبالتالي أصبحت الأداة النهائية استطلاع رأي عبر برنامج الكوبو وينقسم إلى قسمين: القسم الأول يبحث في مشاكل الشباب ضمن قطاعات رئيسية منها: الصحة والعمل والتعليم والمشاركة المجتمعية والرياضة والفنون والثقافة والإعلام. وثم يتم التوسع في الأسباب والحلول المختلفة. أما القسم الثاني يبحث في معايير وآليات اختيار ممثلين عن فئة الشباب وطرق زيادة الثقة في عملية الإنتخاب.

تحليل عينة البحث:

بلغت العينة الكلية المستهدفة في المناطق الجغرافية المختلفة 360 موزعة كما يلي:

جنس المجيب

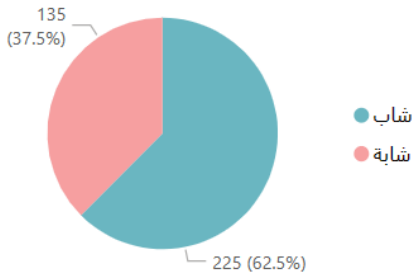

المستوى التعليمي

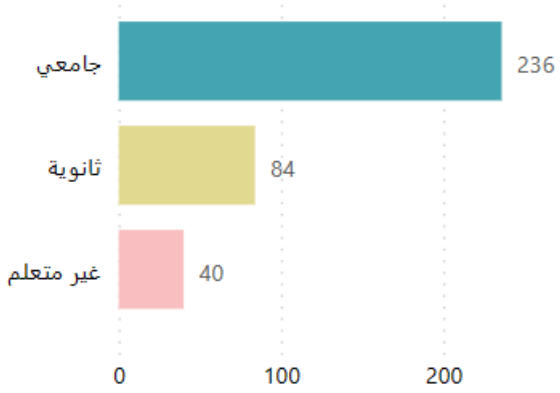

حالة الاقامة

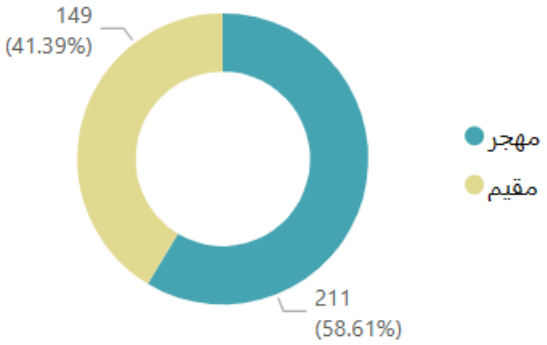

قطاع العمل

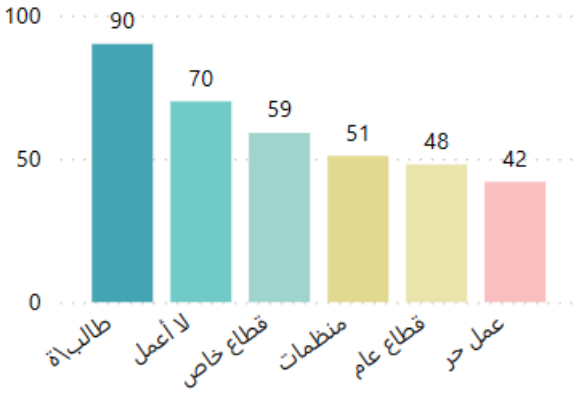

عملية جمع وتحليل البيانات:

1- قام فريق البحث الميداني بتنفيذ 360 مقابلة مع شباب وشابات تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 من أعضاء المجتمع. تم إعتماد أخذ عينة عنقودية من خلالها تم استهداف كلا الجنسين بشكل متساوي واستهداف مناطق مجتمع البحث بشكل متساوي. كما تم مراعاة استهداف متوازن للشباب والشابات وفق مستوياتهم التعليمة والحالة المجتمعية والسكنية والجغرافية قدر الإمكان.

2- تم تصدير البيانات من الكوبو إلى جدول اكسل والتحليل باستخدام الجداول المحورية بالاضافة إلى عرض وتصميم التحليل عبر برنامج Power Bi.

النتائج:

أولاً: أولويات ومشاكل المجتمع في القطاعات المختلفة:

القطاعات الأكثر أولوية بالنسبة للشباب والشابات:

القسم الأول من الاستطلاع كان يناقش أولويات الشباب وذلك عن طريق معرفة أهم المشاكل التي يعاني منها المجتمع من وجهة نظر الشباب والشابات. حيث طلبنا من الشباب والشابات اختيار القطاعات الأكثر أولوية من بين القطاعات التالية: الصحة، التعليم، العمل، المشاركة المجتمعية، الإعلام، الرياضة، الفنون والثقافة.

يظهر الجدول التالي ترتيب القطاعات من حيث الأولوية بالنسبة للشباب والشابات:

الجنس	التعليم	العمل	الصحة	لمشاركة المجتمعية	الرياضة	الإعلام	الفنون والثقافة
شاب	193	171	142	41	28	25	21
شابة	109	96	78	27	8	6	29
المجموع	**302**	**267**	**220**	**68**	**36**	**31**	**50**
النسبة	%79.5	%70	%58	%18	%10	%8	%13

يعكس الجدول أعداد الشباب والشابات من المشاركين والقطاعات الثلاثة التي تحتاج إلى تدخل في حل المشكلات برأيهم. ونرى توافق كبير على أهمية قطاع التعليم حيث حل في الصدارة بنسبة 79.5%، ثم قطاع العمل بنسبة 70% وتلاها قطاع الصحة بنسبة 58%. ثم جاءت بعدها باقي القطاعات بنسب منخفضة جداً. حيث حاز قطاع المشاركة المجتمعية على نسبة 18% فقط وقطاع الفن والثقافة على نسبة 13% وقطاع الرياضة على نسبة 10%.وعلى الرغم من أهمية قطاع الاعلام فإن 10% فقط من المشاركين أشار إلى أهمية هذا القطاع ضمن أولوياتهم.

وبهذا يمكننا القول أن أولويات الشباب تقع في 3 قطاعات محورية وهي التعليم والعمل والصحة وهي قطاعات تتعلق بالخدمات الأساسية أكثر من القطاعات الأخرى والتي تتعلق بإهتمامات الشباب مثل قطاع المشاركة المجتمعية و الرياضة والفنون والإعلام.

وتم استغلال الوجود الشبابي في الجلسات الحوارية لتقديم تفسير لهذه الظاهرة ومعرفة سبب هذه الفجوة و رأي الشباب فيها : حيث وُجد أن غالبية الشباب مدرك لأهمية القطاعات الثانوية ويتفق على ضرورة دعمها لكن ولكن ليس بدرجة القطاعات الاولى . وركز الشباب على الاهتمام بالقطاعات الأخيرة لأنها مكملة للقطاعات الأولى وذلك من خلال التمكين

بدورات تدريبية لتنمية المهارات بما يتناسب مع الأفراد والندوات والمراكز الثقافية وإقامه مساحات رياضية ورحلات، تشجيع المواهب من خلال معارض مع حوافز.

أهم المشاكل التي يواجهها المجتمع في القطاعات المختلفة:

1- قطاع التعليم:

تتوزع عينة المجيبين من حيث الجنس والمستوى التعليمي كما هو موضح بالجدول التالي:

الجنس	المستوى التعليمي			المجموع
	جامعي	ثانوي	غيرمتعلم	
شاب	143	56	26	225
شابة	93	28	14	135
المجموع	**236**	**84**	**40**	**360**
النسبة	**%65**	**%24**	**%11**	**%100**

تظهر النتائج أن قطاع التعليم حظي بنسبة أهمية متقاربة عند المجيبين والمجيبات بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية كما هو مبين في الجدول التالي:

المستوى التعليمي	العينة الكلية موزعة على المستوى التعليمي	عدد من اختار التعليم كأولوية	النسبة

جامعي	236	204	%78
ثانوية	84	67	%80
غير متعلم	40	31	%78
المجموع	**360**	**302**	**%38**

يظهر الجدول التالي أهم المشكلات التي يواجهها قطاع التعليم في شمال غرب سورية

المشكلة	جامعي	ثانوية	غير متعلم	المجموع
غلاء رسوم التسجيل	138	47	17	**202**
قلة الكوادر التعليمية المتخصصة	90	31	22	**143**
عدم وجود اعتراف بالشهادات التعليمية	101	20	6	**127**
صعوبة الوصول إلى الخدمات التعليمية	75	19	8	**102**
ضعف جودة المناهج الدراسية	62	26	7	**95**
عدم توفر الكثير من الاختصاصات الجامعية	51	16	3	**70**
التخصصات المتوفرة غير مرتبطة باحتياجات السوق	37	9	2	**48**

يظهر الجدول السابق الذي يحلل المشاكل في قطاع التعليم وفقاً للمستوى التعليمي للمشاركين أن غلاء رسوم التسجيل هي المشكلة الرئيسية للجميع على اختلاف مستواهم التعليمي. ثم يليها عدم وجود إعتراف بالشهادات التعليمية وهو ما ركزعليه طلاب الجامعات والخريجين. ومن ثم جاءت مشكلة قلة الكوادر المتخصصة في المرتبة الثانية بالنسبة لغير المتعلمين وأصحاب التعليم الثانوي. وتلاها مجموعة من المشاكل مثل صعوبة الوصول إلى الخدمات التعليمية وضعف

جودة المناهج الدراسية. وعلى غير المتوقع فقد جاءت مشكلات تتعلق بالتخصصات الجامعية في المرتبة الأخيرة مثل عدم توافر الكثير من الاختصاصات الجامعية أوأن التخصصات المتوفرة غير مرتبطة باحتياجات السوق.

يعتبر ضعف دعم قطاع التعليم من ناحية التمويل المحلي ودعم المنظمات من أهم الاسباب المولدة للمشاكل المختلفة المرتبطة بقطاع التعليم. فهناك ضعف في تغطية رواتب الكوادر التدريسية وضعف في المنح الدراسية للطلاب ذوي الدخل المحدود وكذلك ضعف في دعم البنى التحتية للمدارس والجامعات والمنشآت التعليمية. يلي ذلك الوضع الأمني والنزاعات في المنطقة والتي أثرت بشكل كبير على إرسال الأهالي لأبنائهم إلى المدارس والجامعات و زادت الصعوبة خاصة على الشابات في التسجيل في جامعات خارج مناطقهم (خاصة بما يتعلق بتسجيل القاطنين في ريف حلب الشمالي في جامعات إدلب وريف حلب الغربي والعكس بالعكس). يأتي الفساد والمحسوبية في الدرجة الثالثة حيث يرى العديد من المجيبين والمجيبات أن الفساد ساهم في عدم وصول التعليم إلى مستحقيه وأن المحسوبية ساهمت في تعيين كوادر غير أكفاء في المجالات التعليمية المختلفة.

2- قطاع العمل:

3- تتوزع عينة المجيبين من حيث الجنس وحالة العمل كما هو موضح بالجدول التالي:

حالة العمل	الجنس		المجموع	النسبة
	شاب	شابة		
طالب\ة	50	40	90	25%
لا أعمل	33	37	70	19%
قطاع خاص	45	14	59	16%
منظمات	32	19	51	14%
قطاع عام	30	18	48	13%
عمل حر	35	7	42	12%
المجموع	**225**	**135**	**360**	**100%**

تظهر النتائج أن قطاع العمل حظي بنسب متفاوتة من الأهمية عند المجيبين والمجيبات على حسب حالة العمل لديهم كما هو مبين في الجدول التالي:

حالة العمل	العينة الكلية موزعة على حالة العمل	عدد من اختار العمل كأولوية	النسبة
منظمات	51	42	82%

قطاع خاص	59	47	80%
لا أعمل	70	55	79%
عمل حر	42	33	79%
طالب\ة	90	65	72%
قطاع عام	48	28	58%
المجموع	**360**	**270**	**%74**

حيث يعتبر قطاع العمل ذو أهمية أعلى عند العاملين في المنظمات (82%) على الرغم من أن العاملين في المنظمات يحصلون على رواتب مرتفعة مقارنة بالعاملين في القطاع الخاص والعام وقد يعود الأمر للتنافسية ضمن هذا القطاع وعدم شعور الكثيرين منهم بالأمان الوظيفي. يليها العاملين في القطاع الخاص (80%) ومن ثم أصحاب الأعمال الحرة والعاطلين عن العمل (79%) على غير المتوقع. ومن النسب المفاجئة أيضاً انخفاض أهمية قطاع العمل بالنسبة لطلاب الجامعات والمعاهد (72%) مقارنة بالعاملين في المنظمات والقطاع الخاص والأعمال الحرة وقد يعود الأمر لضعف معرفة الطلاب بوضع سوق العمل أو لارتفاع ثقة البعض منهم بإمكانية الحصول على عمل. هذه النتيجة تدعمها انخفاض نسبة من وجدوا أن أحد مشاكل التعليم هي عدم ارتباط التخصصات الجامعية بإحتياجات سوق العمل. أتى العاملون في القطاع العام في المرتبة الأخيرة من ناحية أولوية قطاع العمل بالنسبة لهم وقد يعود الأمر لاستقرار عمال القطاع العام في وظائفهم على الرغم من انخفاض المردود المادي لهذه الأعمال.

يظهر الجدول التالي أهم المشكلات التي يواجهها قطاع العمل في شمال غرب سورية

المشكلة	حالة العمل						المجموع
	طالب\ة	عمل حر	قطاع خاص	قطاع عام	لا أعمل	منظمات	
قلة فرص العمل المتوفرة	55	30	39	25	48	39	236
ضعف الأجور في فرص العمل المتوفرة	35	24	37	22	37	23	178
عدم وجود معايير عادلة للتوظيف	42	17	29	16	33	26	163
ضعف القدرة على الوصول إلى فرص العمل	25	14	19	7	27	17	109
عدم توفر الخبرات المناسبة للحصول على فرص عمل	17	3	8	4	15	10	57
قلة فرص العمل المناسبة للنساء	15	5	7	3	16	10	56
عدم تمكن النساء من العمل خارج المنزل	12	3	5	4	13	8	45
أخرى	1	3	8	3	8	3	26

يظهر الجدول السابق أن المجيبين والمجيبات بغض النظر عن حالة العمل لديهم متفقين على أن أهم ثلاثة مشاكل في قطاع العمل هي على الترتيب قلة فرص العمل المتوفرة وضعف الأجور في فرص العمل المتوفرة وعدم وجود معايير عادلة في التوظيف. في حين أتت مشكلة ضعف الوصول إلى فرص العمل في المرتبة الرابعة بشكل عام. ونجد أن الشابات والشابات متفقين على المشاكل الثلاثة الأولى كأهم ثلاثة مشاكل تواجه قطاع العمل ولكن هناك اختلاف حول أهمية مشكلتي توفر فرص العمل للنساء وتمكن النساء من العمل خارج المنزل حيث صنفتها الشابات في المرتبة الرابعة والخامسة على الترتيب من حيث الأهمية في حين أن الشباب صنفوهما في المرتبة السادسة والسابعة على الترتيب. وفي حين أن 17 من 35 شابة (49% من الشابات) و 14 من 35 (40%) منهن على الترتيب وجدن قلة توفر الفرص المناسبة للنساء وعدم تمكن النساء من الخروج من المنزل للعمل كإحدى مشاكل قطاع العمل المهمة; فقط 14 من 99 (14%) من الشباب يرون عدم توفر فرص عمل مناسبة للنساء وعدم قدرتهن على الخروج من المنزل للعمل كإحدى مشاكل قطاع العمل. هذه النتيجة تشير إلى أهمية توعية الشباب حول أهمية عمل النساء ودورهن في قطاع العمل.

وعند سؤال المجيبين عن الأسباب التي أدت لوجود مشاكل في قطاع العمل تنوعت إجاباتهم وفيما يلي ملخص عن هذه الأسباب:

السبب	التكرار
المحسوبيات والواسطات	70
كثافة سكانية مع مساحة محدودة	55
قلة المنظمات الداعمة للمشاريع الاقتصادية	40
هجرة رؤوس الأموال	25
قلة المنشآت الصناعية	20
عدم القدرة على تصريف الناتج المحلي	20
الوضع الأمني والنزاعات	20
ضعف تدريبات التمكين الاقتصادي	12
عدم وجود دعم للمشاريع الصغيرة	12
دمار كبير في البنى التحتية	10
لا يوجد خطط على مستوى المنطقة	2
عدم وجود الرقابة على العمل	2
احتكار القوى العسكرية للقطاعات الرئيسية من غاز وكهرباء	1

يرى المجيبون والمجيبات أن المحسوبيات والواسطات من أهم أسباب المشاكل في قطاع العمل حيث أدى ذلك إلى غياب معايير عادلة في التوظيف ووصول أشخاص غير مناسبين إلى مراكز صنع القرار والوظائف المختلفة وبخاصة في القطاع العام والمنظمات. يلي ذلك الكثافة السكانية الكبيرة في المنطقة نسبة إلى الفرص المتوفرة مما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة. تأتي الأسباب اللاحقة من قلة المنظمات الداعمة للمشاريع الاقتصادية و هجرة رؤوس الأموال وقلة المنشآت

الصناعية وعدم القدرة على تصريف الناتج المحلي لإغلاق خطوط التجارة الدولية وبالاضافة إلى تدمير البنى التحتية الناتجة عن الحرب كأسباب داعمة ومفسرة لعدم تناسب الكثافة السكانية مع فرص العمل المتوفرة. وعزز هذه الأسباب الوضع الأمني والنزاعات الذي ساهم بشكل كبير بدروه في هجرة رؤوس الأموال وعدم العمل على إنشاء المصانع والمعامل وازدهار التجارة في شمال غرب سورية، حيث تعتبر بيئة النزاعات طاردة لرؤوس الأموال وبيئة غير مناسبة للاستثمار.

ومن الأسباب المهمة أيضاً ولو أنها لم تذكر من عدد كبير من المجيبين والمجيبات عدم وجود خطط اقتصادية وخطط توظيف واستثمار على مستوى المنطقة وهي مرتبطة بشكل أو بآخر ببيئة النزاع ومرتبطة باحتكار القوى المسيطرة لقطاعات حيوية مثل الغاز والوقود والكهرباء وكذلك التحكم في قطاع العمل بشكل عام.

4- قطاع الصحة:

تتوزع عينة المجيبين من حيث الجنس وحالة الاقامة كما هو موضح بالجدول التالي:

حالة الاقامة	الجنس		المجموع	النسبة
	شاب	شابة		

مقيم	93	56	212	%59
مهجر	132	79	149	%41
المجموع	**225**	**135**	**360**	**%100**

تظهر النتائج أن قطاع الصحة حظي بنسب أهمية متقاربة عند المجيبين والمجيبات على حسب حالة الإقامة لديهم كما هو مبين في الجدول التالي:

حالة الاقامة	العينة الكلية موزعة على حال الاقامة	عدد من اختارقطاع الصحة	النسبة
مقيم	212	90	%42
مهجر	149	130	%87
المجموع	**360**	**220**	**% 64**

وتظهر النتائج أن نسب المهجرين المهتمين بقطاع الصحة ترتفع عن نسب المقيمين المهتمين بذات القطاع. على الرغم من أن العينه محدودة نوعا ما ونسب المهجرين إلى المقيمين غير متكافئة، ولكن يمكننا أن نستخلص ان هذا القطاع مهم للجميع بغض النظرعن حالة الإقامة كون قطاع الصحة إحتل المرتبة الثالثة بين القطاعات الهامة.

يظهر الجدول التالي أهم المشكلات التي يواجهها قطاع الصحة في شمال غرب سورية:

المشكلة	المجموع من 220 عدد من اختارالصحة كأولوية	النسبة

قلة الكوادر المتخصصة	138	%62
ضعف الخدمات الصحية	138	%62
نقص التجهيزات	136	%61
غلاء الخدمات الصحية في القطاع الخاص	126	%57
صعوبة الوصول إلى الخدمات	81	%36
أخرى	40	%18

ونستنتج من الجدول السابق أن أهم مشاكل قطاع الصحة هي قلة الكوادر المتخصصة وضعف الخدمات الصحية يليها بنسبة ضئيلة نقص التجهزات الطبية. وليحل غلاء الخدمات الصحية في القطاع الخاص رابعاً كإحدى أهم المشكلات التي تواجه القطاع الصحي. ثم جاء بعدها صعوبة الوصول إلى الخدمات. ذكر بعض المجيبين ممن اختاروا خيار "أخرى" مشاكل إضافية في القطاع الصحي تتلخص في نقص الأدوية والمستلزمات الطبية والواسطة والتي تجلت حسب المجيبين بوجود كوادر تمريض لا تحمل شهادات أو بشهادات مزورة والتي تفضي بدروها إلى مشكلة إضافية وهي ضعف الرقابة والمحاسبة بما يتعلق بالأخطاء الطبية. بالإضافة إلى سوء المعاملة من بعض الكوادر الطبية وغياب النظافة في المرافق

الصحية وقلة الوعي في المجتمع.

وفيما يلي نستعرض أهم الأسباب التي قدمها المشاركون في قطاع الصحة:

	السبب	التكرار

1	قلة دعم المنشآت الطبية	43
2	هجرة الكوادر الطبية	25
3	غلاء الدواء والمعدات الطبية وارتفاع كلفة صيانتها	21
4	غياب الرقابة على القطاع الصحي	20
5	ضعف التجهيزات وقلة الاختصاصات	18
6	اعتماد القطاع على التمويل الخارجي غير المستدام	18
7	عدم الاستقرار	16
8	ضعف أجور الكادر الطبي	10
9	عدم توفر مصانع للأدوية في المنطقة	8
10	عدم توفر العلاج لبعض الأمراض المستعصية وتوقف استقبال الجانب التركي لهذه الحالات في تركيا	7
11	ضعف توفر سيارات الاسعاف للحالات الاسعافية	6
12	احتكار القوى العسكرية للقطاعات الرئيسية من غاز وكهرباء والشافي	2
13	رفض تدريب طلاب الطب في المشافي	2

من الواضح التداخل الكبير بين أسباب المشاكل في قطاع الصحة. فإن قلة الدعم للمنشآت الطبية والقطاع الصحي عامة يؤدي إلى ضعف التجهيزات و ضعف أجور الكادر الطبي وكذلك ضعف توفر سيارات إسعاف مجهزة بشكل جيد. كما أن قلة الدعم وضعف الأجور أدت إلى هجرة الأطباء إلى الخارج. و إن غياب الرقابة عن القطاع الصحي وعدم توافر مصانع للأدوية أدى إلى غلاء سعر الدواء. ويضاف إلى هذا كله عدم الاستقرار واعتماد القطاع بشكل كبير على التمويل الخارجي غير المستدام. مما يعني أن كافة الخدمات في هذا القطاع غير مستقرة ومرتبطة بعدة عوامل داخلية وخارجية.

5- قطاع المشاركة المجتمعية:

تتوزع عينة المجيبين من حيث الجنس وحالة الإقامة كما هو موضح بالجدول التالي:

المستوى التعليمي	الجنس		المجموع	النسبة
	شاب	شابة		
جامعي	431	93	236	%65
ثانوية	56	28	84	%23
غير متعلم	26	14	40	%11
المجموع	**225**	**135**	**360**	**%100**

تظهر النتائج أن قطاع المشاركة حظي بنسب متفاوتة من الأهمية عند المجيبين والمجيبات على حسب المستوى التعليمي كما هو مبين في الجدول التالي:

المستوى التعليمي	العينة الكلية موزعة على مستوى التعليم	عدد من اختار المشاركة المجتمعية كأولوية	النسبة
جامعي	236	48	%21
ثانوية	84	16	%20
غير متعلم	40	4	%10
المجموع	**360**	**68**	**%19**

تظهر النتائج أن النسبة الأكبر ممن اختاروا قطاع المشاركة المجتمعية هم من طلاب أو خريجي الجامعات (21%) يليها حاملي الشهادة الثانوية بنسبة متقاربة (20%) بفارق كبير عن غير المتعلمين (10%) مما يعطي انطباعاً بتناسب طردي بين المستوى التعليمي للشباب والشابات وبين إهتمامهم بقطاع المشاركة المجتمعية. كما تظهر النتائج أيضاً أن 18% (225/41) من الشباب فقط وجدوا قطاع المشاركة المجتمعية كأولوية في حين بلغت الشابات اللواتي وجدن قطاع المشاركة المجتمعية 20% (135/27) وهي أعلى نسبياً من نسبة الشباب. وهي تعتبر نتيجة غير متوقعة وتشير إلى تغير إيجابي في أنماط التفكير في المنطقة حول أهمية المشاركة المجتمعية للشابات.

يظهر الجدول التالي أهم المشكلات التي يواجهها قطاع العمل في شمال غرب سورية

المشكلة	مستوى التعليم			المجموع
	جامعي	ثانوي	غير متعلم	
قلة البرامج التي تعمل على تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة	39	12	4	55
ضعف ثقة كبار المجتمع في دور الشباب	31	10	3	44
ضعف ثقة الشباب في المشاركة في هياكل المحلية والمدنية الموجودة	20	7	2	29
ضعف معرفة الشباب بآليات المشاركة ضمن الهياكل المحلية والمدنية	19	6	2	27
الوضع الأمني يجعل من الصعب على الشباب المشاركة في الهياكل المحلية والمدنية	19	4	1	24
أخرى	8	1	0	9

تأتي قلة البرامج التي تعمل على تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة على رأس المشكلات التي يعاني منها قطاع المشاركة المجتمعية يليها ضعف ثقة الكبار بأهمية دور الشباب في المجتمع ويليها ضعف ثقتهم بالشكل الحالي للهياكل المحلية والمدنية الموجودة في المنطقة. يضاف إلى ذلك ضعف معرفة الشباب بآليات المشاركة ضمن الهياكل المحلية والمدنية وأيضاً مشكلة الوضع الأمني الذي يجعل من الصعب على الشباب المشاركة في هياكل المدنية والمحلية الموجودة. أضاف المجيبين ممن اختاروا الخيار "أخرى" مشاكل إضافية هي عدم تعاون الأهالي مع أبنائهم وبناتهم بما يخص تعزيز المشاركة المجتمعية لديهم وعدم الاهتمام العام بقضايا الشباب وتهميشهم; يدعم أهمية هذه المشكلة أن 19% فقط من المجيبين والمجيبات وجدوا أن قطاع المشاركة المجتمعية للشباب أولوية بالنسبة لديهم، ومن المتوقع أن تنخفض هذه النسبة في حال شملت العينة مجيبين ومجيبات من خارج فئة الشباب.

وعند سؤال المجيبين عن الأسباب التي أدت لوجود مشاكل في قطاع المشاركة المجتمعية تنوعت اجاباتهم وفيما يلي ملخص عن هذه الأسباب:

	السبب	التكرار
1	تحكم أصحاب القرار (القوى المسيطرة) بالهياكل المدنية والمحلية	7
2	بعض العادات والتقاليد تحد من مشاركة الشباب وبالأخص الشابات	6
3	الوضع الاقتصادي	4
4	افتقار الشباب للخبرات العملية	5
5	ميل المنظمات لدعم الاحتياجات الاغاثية على حساب مشاريع التنمية والتمكين	2
6	ضعف قدرة الفرق التطوعية على استيعاب الشباب	3

أغلب المجيبين على سؤال الأسباب أعطوا إجابات قريبة إلى تلك التي قدموها حول المشكلات. ولذلك بعد استبعاد تلك الأجوبة كونها مشاكل ونتائج أكثر من كونها أسباب. تبقى الأسباب هي النقاط ال6 المبينة في الجدول أعلاه. أتى بالمرتبة الأولى تحكم أصحاب القرار بالهياكل المدنية والمحلية وأغلبهم من الكبار في العمر وهم من يحولون دون المشاركة الفعالة للشباب في هذه الهياكل لضعف ثقتهم فيهم. يَلي هذا السبب على حسب المجيبين، بعض العادات والتقاليد التي تعارض مشاركة الشباب بشكل عام والنساء بشكل خاص في الحياة العامة لتصورات مسبقة تجاههم وهي ضعف الوعي وقلة الخبرة. بالاضافة إلى السببين السابقين، يبدو أن الوضع الاقتصادي وحاجة الشباب لفرص العمل حدت من توفر الوقت لديهم بالمشاركة المجتمعية وكذلك حدت من اهتمامهم بها. وهذا ظهر بشكل واضح من النسبة القليلة للشباب والشابات الذي اختاروا القطاع كأولوية (فقط 19%). إفتقار الشباب للخبرات العملية ساهمت بضعف ثقة الكبار فيهم وبقصور معرفتهم بآليات المشاركة بالهياكل المحلية وكذلك ثقتهم بجدوى المشاركة في هذه الهياكل.

6- قطاع الرياضة:

تتوزع عينة المجيبين من حيث الجنس كما هو موضح بالجدول التالي:

المستوى التعليمي	الجنس		المجموع	النسبة
	مقيم	مهجر		
شاب	132	93	225	%63
شابة	79	56	135	%37
المجموع	**211**	**149**	**360**	**%100**

تظهر النتائج أن قطاع الرياضة حظي بنسب متفاوتة من الأهمية عند المجيبين والمجيبات على حسب الجنس كما هو مبين في الجدول التالي:

الجنس	العينة الكلية موزعة على حسب الجنس	عدد من اختار الرياضة كأولوية	النسبة
شاب	225	28	12%
شابة	135	8	%6
المجموع	**360**	**36**	**%10**

كما هو مبين في الجدول السابق 10% فقط من الشباب والشابات اختاروا قطاع الرياضة كأولوية وهذا يعكس بشكل واضح ضعف إهتمام فئة الشباب بهذا القطاع ضمن شمال غرب سورية. ترتفع النسبة قليلاً بما يتعلق بالشباب الذكور 12%وتنخفض عند الشابات إلى 6%. إلا أن نسبة المشاركات الذين أبدوا اهتمامهم بهذا القطاع تعتبر نسبة مقبولة لمجتمع

محافظ وهو ما يشير إلى ضرورة مراعاة الحساسية الجندرية مثل إيجاد أماكن وكوادر تهتم بالرياضة مخصصة للشابات والنساء.

فيما يلي المشكلات التي يعاني منها قطاع الرياضة في شمال غرب سورية

المشكلة	الجنس		المجموع
	شاب	شابة	
عدم توفر أماكن مناسبة لإعداد برامج رياضية	19	6	25
قلة البرامج الرياضية التي تستهدف الشباب	20	4	24
إرتفاع كلفة تجهيز برامج رياضية	14	3	71
ضعف التمويل المتعلق بدعم البرامج الرياضية	21	5	26
صعوبة الوصول إلى البرامج الرياضية المتوفرة	12	0	12
هناك رفض مجتمعي لمشاركة النساء في البرامج الرياضية	8	4	12
أخرى	6	0	6

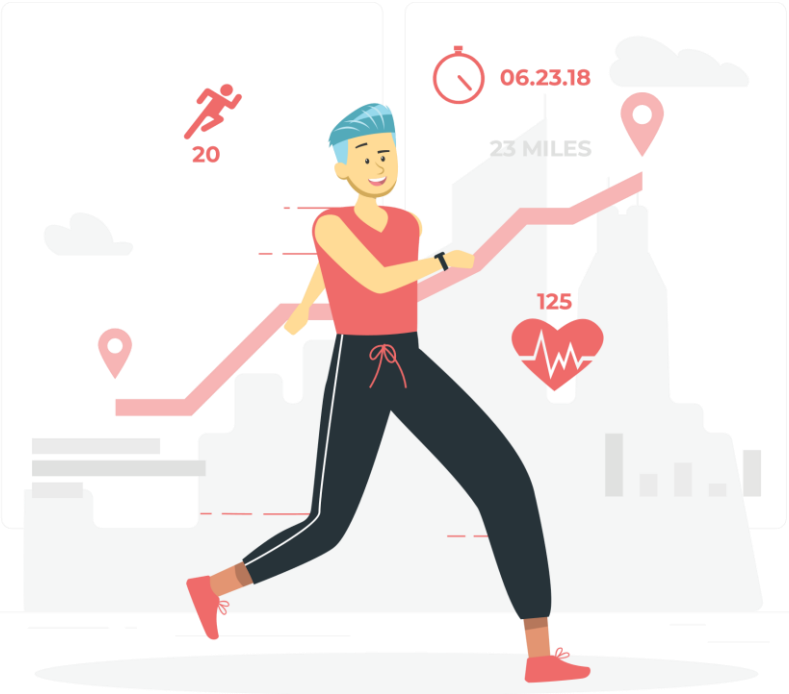

بما أن عدد من اختار قطاع الرياضة كأولوية منخفض نسبياً 360/36 (10%) من الصعب تعميم النتائج على العينة المختارة ناهيك على فئة الشباب والشابات في شمال غرب سورية. لكن من المؤكد أن أهم مشاكل قطاع الرياضة هي إنخفاض نسبة اهتمام الشباب بهذا القطاع. من الممكن أن تكون المشكلات التي اختارها الشباب والشابات مشكلات مكملة لمشكلة عدم إهتمام الشباب بالرياضة ومفسرة لهذه المشكلة. فعلى حسب المجيبين والمجيبات من أهم المشكلات عدم توفر أماكن مناسبة لاعداد برامج رياضية، يليها قلة البرامج الرياضية التي تستهدف الشباب ويرتبط بهاتين المشكلتين مشكلتين مكملتين هما ضعف التمويل وارتفاع تكلفة تجهيز برامج رياضية واللتان تساهمان معاً في تفاقم المشكلتين الأوليتين. وعلاوة على ذلك، أشار نصف الشابات المهتمات بقطاع الرياضة إلى رفض مجتمعي لمشاركة النساء في البرامج الرياضية كأحد أهم المشاكل وهو ما يتطلب ايجاد طرق تزيد من تقبل المجتمع للنساء والرياضة.

اعتبر المجيبون والمجيبات أن الوضع الاقتصادي وانشغال فئة الشباب بالبحث عن عمل من أهم أسباب عزوف الشباب عن الإهتمام بقطاع الرياضة حيث في ظل هذه الظروف تعتبر الرياضة نوع من الرفاهية. بالإضافة إلى ذلك رأى بعضهم أن عدم وجود وزارة للرياضة كمرجعية ساهم بضعف الاهتمام في القطاع الرياضي وتأمين مستلزماته. من الأسباب أيضاً الوضع الأمني وعدم الاستقرار الذي يعيق تنظيم برامج رياضية.

7- قطاع الإعلام:

تظهر النتائج أن قطاع الإعلام حظي بنسب متفاوتة من الأهمية عند المجيبين والمجيبات على حسب الجنس كما هو مبين في الجدول التالي:

الجنس	العينة الكلية موزعة على حسب الجنس	عدد من اختار الإعلام كأولوية	النسبة
شاب	225	25	%11
شابة	135	6	%5
المجموع	**360**	**31**	**%9**

9% فقط من المجيبين والمجيبات أبدوا إهتماماً بقطاع الإعلام. 11% من المجيبين الذكور اختارو قطاع الإعلام كأولية في حين أن 5% فقط من الإناث اختار قطاع العلام كأولوية. على غرار قطاع الرياضة، يمكن القول أن قطاع الإعلام خارج اهتمام غالبية الشباب والشابات في شمال غرب سورية.

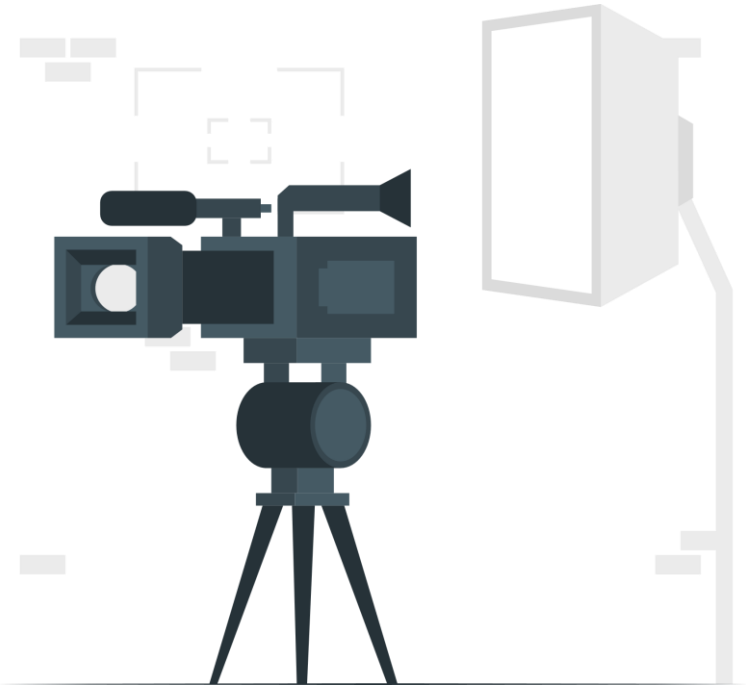

فيما يلي المشكلات التي يعاني منها قطاع الإعلام في شمال غرب سورية

المشكلة	الجنس		المجموع
	شاب	شابة	
ضعف الوعي المجتمعي بأهمية ودور الإعلام في تناول القضايا المجتمعية	12	2	14
ضعف تمثيل الوسائل الإعلامية لإحتياجات المجتمع	9	4	13
تفتقر الوسائل الإعلامية لحرية التعبير	9	3	12
ضعف الوصول إلى القنوات الاعلامية من قبل الشباب	10	2	12
ضعف تمويل القنوات الإعلامية الممثلة للثورة	8	2	10
قلة الكوادر الإعلامية المؤهلة	10	1	11
تفتقر وسائل الإعلام للشفافية	6	2	8
ضعف تمثيل قضايا النساء في القنوات الإعلامية	3	4	7

يعتبر ضعف الوعي المجتمعي بأهمية ودور الإعلام في تناول القضايا المجتمعية على رأس المشاكل التي اختارها المجيبون. كما أن هناك ارتباط وإنعكاس بين قلة الوعي و ضعف تمثيل الوسائل الإعلامية لاحتياجات المجتمع. حيث أن المشكلة الأولى تنبع من المشكلة الثانية. كما أنها ترتبط أيضا بإفتقار وسائل الاعلام لحرية التعبير في شمال غرب سوريا على حسب المجيبين. ونجد أن المشاكل متداخلة في قطاع الإعلام بشكل يصعب التفريق بين المشكلة والمسبب لها. على سبيل المثال ضعف تمويل القنوات الإعلامية الممثلة للثورة يؤدي إلى قلة الكوادر الإعلامية المؤهلة وضعف المحتوى المقدم في تمثيل قضايا المجتمع.

على الرغم من أن نسبة من اختار قطاع الاعلام كأولوية من الشباب قليلة نسبياً إلا أن المشكلات المعروضة تصلح لأن تكون مشكلات مساهمة في عزوف الشباب عن الاهتمام بقطاع الاعلام والتعويل عليه في دعم قضاياهم والترويج لها. في القطاعات السابقة وخاصة "الثانوية" كالمشاركة المجتمعية والرياضة برز ضعف الوعي المجتمعي كأحد المشكلات المهمة ولذلك يعتبر دور الإعلام حرجاً في هذ النقطة بالتحديد. إذ أن من أهم أدوار القنوات الاعلامية توعية المجتمع حول قضاياه وحول حقوقه وواجباته ومناصرتها. ومن أحد اسباب مشكلات القطاع الاعلامي الوضع الأمني والخوف من تسلط قوى الأمر الواقع بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي الذي يجعل إهتمام الشباب الأساسي الحصول على فرصة عمل (وهذا ما يفسر أن قطاع العمل أتى في المرتبة الثانية بعد قطاع التعليم بالنسبة للشباب).

8- قطاع الفنون والثقافة:

تتوزع عينة المجيبين من حيث الجنس وحالة الإقامة كما هو موضح بالجدول التالي:

المستوى التعليمي	الجنس		المجموع
	شاب	شابة	
جامعي	143	93	236
ثانوية	56	28	48
غير متعلم	26	14	40
المجموع	**225**	**135**	**360**

تظهر النتائج أن قطاع الفنون والثقافة حظي بنسب متفاوتة من الأهمية عند المجيبين والمجيبات على حسب المستوى التعليمي كما هو مبين في الجدول التالي:

المستوى التعليمي	العينة الكلية موزعة على مستوى التعليم	عدد من اختار الفنون والثقافة كأولوية	النسبة
جامعي	236	38	%16
ثانوية	48	11	%19
غير متعلم	40	1	%2.5
المجموع	**360**	**50**	**%14**

على الرغم من النسبة المنخفضة لمن اختار قطاع الفنون والثقافة إلا أن هناك تفاوت كبير بنسبة الإهتمام بالقطاع على أساس المستوى التعليمي حيث تظهر النتائج أن الإهتمام بقطاع الفنون والثقافة يتناسب طرداً مع المستوى التعليمي للمجيبين كما هو موضح بالجدول. وعند تصنيف العينة على أساس الجنس تبين أن نسبة الشابات المهتمات بقطاع الفنون والثقافة 22% (135/29) أعلى بكثير من نسبة الشباب الذكور الذين يرون قطاع الفنون والثقافة أولوية 9% (225/21). مما يعني أن هناك عدد جيد من الشابات المهتمات في هذا القطاع بالرغم من العادات والتقاليد. وبالتالي يجب توفير التسهيلات والدعم اللازم للمهتمين والمهتمات كل حسب حاجته.

تواجه قطاع الفنون والثقافة مجموعة من المشكلات على حسب المجيبين والمجيبات نعرضها في الجدول التالي:

المشكلة	الجنس		المجموع
	شاب	شابة	
ضعف اهتمام المجتمع بالأنشطة الفنية والثقافية	51	24	39
عدم توفر برامج متخصصة بدعم المواهب الفنية والثقافية	15	19	34
قلة توفر الأماكن المتاحة لاقامة الأنشطة الفنية والثقافية	10	18	28

ضعف تمويل الأنشطة الفنية والثقافية من قبل الداعمين	10	17	27
رفض مجتمعي لمشاركة النساء في الأنشطة الثقافية والمجتمعية	6	16	22
أخرى	4	1	5

يمثل ضعف اهتمام المجتمع بالأنشطة الفنية والثقافية من أهم مشكلات هذا القطاع وهذا انعكس بشكل واضح على اهتمام فئة الشباب بهذا القطاع الحيوي. قلة الأماكن المتوفرة لإقامة الأنشطة الفنية والثقافية وعدم توفر برامج متخصصة لدعم المواهب الفنية هي إنعكاس واضح لضعف الاهتمام بهذا القطاع. على الرغم من أن نصف من اختار قطاع الفنون والثقافة 22 من 50 (أغلبهم شابات) يرون أن هناك رفض مجتمعي لمشاركة النساء في الأنشطة الفنية والثقافية، إلا أن هذا لم يمنع أن نسبة الشابات اللواتي وجدنا قطاع الفنون والثقافة أولوية كبيرة مقارنة بنسبة الشباب (22% مقابل 9%). وهذا يعني أنه في حال تم الحد من القيود المجتمعية على مشاركة المرأة في الأنشطة الفنية والثقافية فإن نسبة الشابات المهتمات بهذا القطاع ستكون أعلى بكثير مما هي عليه الآن.

القسم الثاني: تمثيل االشباب

بحث القسم الثاني من الاستطلاع في معايير وآليات اختيار ممثلين عن فئة الشباب. حيث حاول البحث أن يعرف لماذا يوافق أولا يوافق الشباب على بعض الشخصيات الشبابية الممثلة للثورة السورية في المحافل الدولية. وتوسع أيضاً في معايير وأليات اختيار ممثلين عن الشباب وفي طرق زيادة الثقة في عملية الإختيار.

معايير اختيار ممثلي الشباب:

كمدخل لهذه النقطة، تم البدء بطرح إسمين معروفين نسبياً لدى الشبان والشابات داخل وخارج سورية حيث وصلا إلى المحافل الدولية وأوصلا صوت المجتمع السوري المعارض للاستبداد. الأولى وهي وعد الخطيب التي صورت وأنتجت الفيلم الوثائقي "من أجل سما" الذي نقل معاناتها الشخصية ومعاناة الأمهات السوريات خلال حصارحلب في 2016 وحاز الفيلم على العديد من الجوائز الدولية الهامة. والثاني وهو عمر الشغري الناجي من معتقلات النظام السوري وأوصل صوت المعتقلين والمعتقلات ومعاناة الشباب من استبداد النظام السوري وتعذيبه المنهج للمعتقلين والمعتقلات.

نحو 68% من المشاركين (68% من الشباب و 67 % من الشابات) أكدوا على أن كل من وعد الخطيب و/أو عمر الشغري ساهموا في نقل واقع السوريين في الداخل و في المعتقلات. واعتبر المشاركون هذه النماذج دليلاً على قدرة الشباب السوري علي إيصال الثورة للعالمية. حيث أنهم خرجوا عن صمتهم وتكلموا بشجاعة وصدق وثورية وأوصلوا القضية السورية إلى المحافل الدولية من خلال الأدلة والحقائق. ومما يميز هذين المثالين أيضاً على حسب بعض المجيبين والمجيبات أنهم خرجوا من صلب المعاناة ودافعوا عن قضاياهم ولم يتنكروا لقضايا الثورة بعد خروجهم من البلد.

ولكن على الجهة الأخرى لم يوافق نحو 30 % من المشاركين على هاتين الشخصيتين في تمثيل الثورة وذلك يعود إلى عدة أسباب. فيما يلي نستعرض أبرزها مع تحليل هذه الاجابات وفقا للمستوى التعليمي:

اسباب عدم التوافق على الأمثلة المطروحة	المستوى التعليمي			المجموع	النسبة
	غير متعلم	ثانوي	جامعي		
لا أعرفهم	11	21	45	77	21%
أمتنع عن الاجابة	1	4	10	15	4%
لوجودهم في الخارج وبعدهم عن معاناة الناس	2	2	5	9	3%
لا أحد مثل الثورة بشكل جيد لم يقدموا شيء ملموس	-	-	7	7	2%
المجموع	**14**	**27**	**67**	**108**	**30%**

في حين أن 30% منهم (31% شابات، 30% شباب) لم يتفقوا مع هذه العبارة حيث أكثر ثلثيهم (21%) لم يسمع بهذين الاسمين والبعض 4% منهم لم يقدم أي جواب. وقسم من المتبقين (5%) فقط قدموا آراء غير ايجابية تجاه الشخصين فمنهم من يرى أن من يمثل الثورة يجب أن يكون داخل البلد ومن هم خارج البلد يعيشون واقع افتراضي وآخرين رأوا أن

عمر الشغري على سبيل المثال يمثل فقط المعتقلين كونه كان معتقل. لم يعترض أي من المجيبين على شخصية عمر الشغري أو وعد الخطيب. أي أن نسبة من اعترض على تمثيل وعد وعمر للثورة السورية تعتبر نسبة قليلة واعتراضهم الوحيد أنهم لا يعيشون في الداخل وهؤلاء يجنحون إلى ضرورة وجود ممثلين للشباب من المجتمع المحلي. تعتبر هذه النتيجة مؤشر إيجابي على تقبل نماذج من خارج المجتمع المحلي كممثل للثورة السورية طالما أنهم عاشوا المعاناة ونقلوا صوت الشباب والشابات بصدق وشجاعة.

ووجد البحث أن 64.5 % (62% من الشباب، و68% من الشابات) وهي نسبة عالية تعبر عن نظرة إيجابية نحو وجود أمثلة شبابية محلية مشابهة قادرة على تمثيل الثورة وإيصال صوت الشباب بأفضل صورة .وذكر بعض المشاركين أمثلة محلية ناجحة مثل الإعلامي جميل الحسن وهادي العبدالله، والناشطات بيان ريحان،و يقين بيدو والشهيد عبد الباسط الساروت وابراهيم قاشوش وعبد القادر الصالح وغيرهم.

وحاول الاستطلاع إكتشاف المعايير الأساسية لاختيار ممثلين عن فئة الشباب فقمنا بطرح عدة معايير على المشاركين لنعرف المعايير الأكثر أهمية بالنسبة لهم. وبناء على إجابات المشاركين وتفضيلاتهم توصلنا إلى النتيجة التالية من المعايير

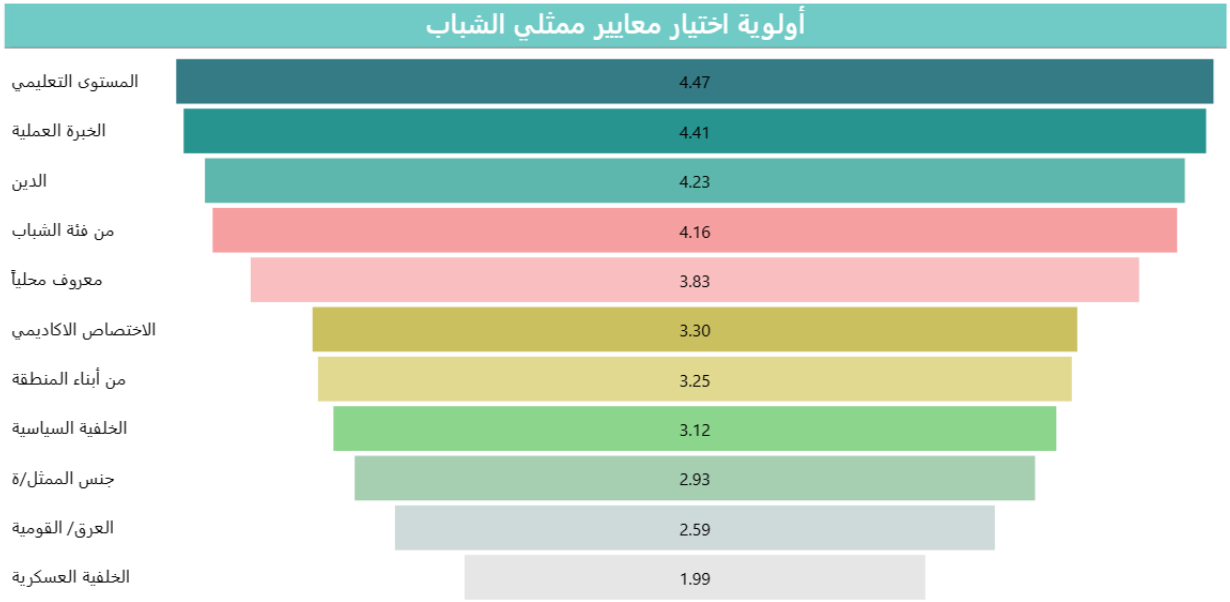

حسب الترتيب التنازلي على سلم من 5 إلى1.

تظهر إجابات المشاركين وتفضيلاتهم أن المستوى التعليمي ثم الخبرة العلمية ثم الدين ثم أن يكون من فئة الشباب هي أهم المعايير التي يجب أن تتوفر في من يطمح أن يكون ممثل الشباب. تفوقت هذه المعايير على معايير المحلية وأن يكون من أبناء المنطقة وهذا يشير إلى أن تفكير الشباب غير غارق بالمحلية وأن هناك فرصة كبيرة أن يختار الشباب والشابات ممثلين من خارج مناطقهم الجغرافية ومجتمعاتهم المحلية. وهذه النتيجة تعكس وتتوافق مع النتيجة التي توصلنا إليها في بداية هذا القسم حين جنح الكثير منهم للموافقة على تمثيل الشغري و الخطيب للشباب رغم أنهم من خارج مناطقهم الجغرافية. وبنفس الوقت أتت هذه المعايير ومعايير المحلية متقدمة بكثير على المعايير المتعلقة بعرق وقومية وجنس الممثل وخلفيته السياسية والعسكرية. هذه النتيجة تشير إلى تفضيلات مدنية للشباب في اختيار ممثليهم. فوجدنا أن تَمتّع الممثل بالخبرة العملية هو أشد المعايير أهمية تم اعتبارها أساس الاختيار حيث أنها تساعد الممثل على اجتياز المشاكل والمعوقات. كما وجد المجيبين أن للخبرة العملية أهمية كبيرة لأن تجارب الممثل/ة ستكون عون له/ا في تجاوز العقبات والمشكلات وتجعل منه أقرب للواقع المعاش. وهي من النقاط التي جعلت البعض ممن لم يجدوا الشغري والخطيب ممثلين للثورة يقدمون تبريرهم على أنهما خارج البلد وبعيدين عن الواقع المعاش حسب وجة نظرهم.

بما يتعلق بمعيار المستوى التعليمي، ربط المشاركون بين المستوى التعليمي والوعي والثقافة والقدرة على نقل الواقع بشكل أفضل بالإضافة إلى القدرة على الإبداع والإبتكار وذهب البعض إلى أن المتعلم سيكون قدوة للجيل الجديد في أهمية التعليم كسلاح أساسي في الحياة. حيث أن تحلي الممثل/ة بمستوى تعليمي جيد يساعد على فهم مشاكل الطلاب وهمومهم ولأن التعليم دليل وعي بمشاكل المجتمع المختلفة.

وكان الدين من بين المعايير الأكثر أهمية حيث حل في المرتبة الثالثة وأكدوا على ضرورة تحلي الممثل/ة الأنسب بدين الإسلام كون غالبية سكان المنطقة يدينون بهذا الدين. ونظر البعض للدين كمرافق للأخلاق "يخاف الله في العالم" "لا فرق بين عربي أو أعجمي إلا بالتقوى". واستناداً إلى هذا الحديث قلل أغلب المجيبين والمجيبات من أهمية عرق وقومية الممثل/ة.

ثم تلاها أن يكون المرشح/ة من فئة الشباب ليكون على دراية بمشاكل الشباب واحتياجاتهم حيث يتشارك معهم المرحلة العمرية والتفكير و الهموم. ويكون له أيضا تطلعات مشابهة. وربط البعض منهم بين فئة الشباب والمعاصرة والهمة والحماس والدافعية.

أما المعيار الخامس الذي تم التوافق عليه هو أن يكون الممثل/ة معروف/ة محلياً. ويرى المشاركون أن الشخصيات المعروفة محلياً لابد أن تتحلى بالثقة والقدرة على التأثير والإقناع وذو سمعة حسنة. وأضاف البعض أن المعروف محلياً يكون ذو شعبية ومصداقية ومزكى وبالتالي ستزيد فرصه في الحصول على صوت المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص. وهنا نستوقف عند معيار مقارب وهو أن يكون الممثل من أبناء المنطقة. ومن المفيد تفنيد هذين المعياريين من وجهة نظر المقيمين والمهجرين الذين أشاروا لأهمية هذا المعيار لنعرف إن كان لهذا العامل دور استراتيجي. ووفقا للأعداد التالية، وعلى غير المتوقع، نجد أن المهجرين أبدوا إهتماما أعلى من المقيمين في اختيار ممثل معروف لهم ومن أبناء المنطقة. ولكن نجد أنهم تماثلوا في تقديم اسباب اختيارهم لهذا المعيار. حيث ذكر المقيمين والمهجرين قائمة أسباب متشابهة لاختيار ممثل من أبناء المنطقة تصدرها أن ابن/ بنت المنطقة أدرى باحوالها وعادات السكان وقيمهم وأقدر على فهم الاحتياجات بشكل أدق وبالتالي الحصول على توافق شعبي. أما الأسباب التي قدموها لاختيار شخص معروف محلياً فهي للتركيز على أهمية السمعة الحسنة في مسيرة الممثل مما يجعله يكسب ثقة الناس. كما أضاف بعض المشاركين أن الممثل إن كان معروف محلياً فإن قدرته على التأثير أعلى وأن وصول الناس له سيكون أسهل.

حالة الاقامة	العينة الكلية موزعة على حال الاقامة	عدد من اختار معيار"أن يكون معروف محليا"	النسبة	عدد من اختار معيار"أن يكون من أبناء المنطقة"	النسبة
مقيم	212	50	%18	53	%25
مهجر	149	89	%69	68	%46
المجموع	**360**	**139**	**%38**	**121**	**%37**

بالنسبة لمعيار الجنس نلاحظ إختلافاً في أهمية هذا المعيار بين الشباب والشابات. حيث أن الشباب أعطوا لهذا المعيار 3.1 من 5 كقيمة أهمية مقابل 2.5 من 5 كقيمة أهمية لمعيار الجنس بالنسبة للشابات. أي أن الشابات أكثر تقبلاً نسبياً لأن يتم تمثيلهن من قبل أشخاص من كلا الجنسين مقارنة بالشباب. وتعكس هذه القيمة إجابات الشباب الذكور الذين رأوا في الذكر أكثر قيادية وعقلانية وقدرة على الإختلاط والتنقل. وعزا قسم منهم السبب لكون العادات والتقاليد تحد من

قدرة المرأة على المشاركة في الحياة العامة وهو من المشكلات التي ظهرت واضحة في قطاع المشاركة المجتمعية في القسم الأول. وكان من المفاجئ أجوبة بعض الشابات اللواتي وجدن معيار جنس الممثل ذو أهمية عالية حيث اتفق الكثير منهن مع أجوبة الشباب في أن الرجل بفطرته مهيء لإدارة الأمور العملية وبأنه أكثر خبرة وعقلانية مقابل أن تغلب العاطفة على الإناث. في حين عزا البعض منهم أهمية معيار الجنس لكون المرأة محاربة والمجتمع ذكوري ومن المهم أن يكون هناك فرصة أكبر للنساء لتمثيل فئة الشباب للحد من هذه الظاهرة.

على كل حال تناول البعض موضوع أهمية معيار الجنس من مقاربة مختلفة فلم يروه من باب التميز بين الذكر والانثى بل باب لخلق نوع من التوازن والتأكيد على ضرورة التمثيل المتوازن لكلا الجنسين. فهناك برأيهم بعض القضايا التي تكون فيها الأنثى أكثر قدرة على تمثيل فئة الشباب والعكس بالعكس.

وبالتالي فأن اختلاف وجهات النظر في هذا المعيار يستدعي اهتماما أكبر وتحليلا تتقاطع فيه عوامل اخرى كالجنس والمستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	أهمية معيار الجنس من 5
غير متعلم	3.62
ثانوية	3.29
جامعي	3.03

يظهر الجدول تناسب عكسي بين أهمية معيار حنس الممثل والمستوى التعليمي للمجيب. لكن على صعيد آخر ليس هناك فرق جوهري في تعليل المجيبين لاجباتهم بناء على مستوى التعليم فلقد جائت الأجوبة متقاربة بغض النظر عن المستوى التعليمي.

عارض الكثيرون أن يكون الممثل ذو خلفية عسكرية حيث أن هذا يعني تدخل العسكرة في الأمور المدنية. والخلفية العسكرية تنفي الحيادية عن الممثل لإنتماءه أو تمثيله لفصيل أو جهة عسكرية. في حين من وجد أن الخلفية العسكرية مهمة برر ذلك بكون لذوي الخلفية العسكرية بصمة في الثورة وشخصية قيادية قادرة على حل المشكلات والذود عن الوطن والثورة.

على نحو مماثل فضل الأغلبية أن يكون الممثل بعيد عن السياسة أو غير متحزب سياسياً. والبعض منهم رأى عدم وجود رابط بين السياسة وتمثيل الشباب. وقد يشير هذا الأمر إلى ضعف في الوعي السياسي لدى فئة الشباب والشابات والعلاقة بين السياسة وقضايا الشباب وقضايا المجتمع بشكل عام.

آليات اختيار ممثلين عن الشباب:

ولأن موضوع اختيار ممثلين عن فئة الشباب غير مسبوق في السياق السوري فأردنا أن نبحث في ثقة الشباب فيه ونعرف منهم أكثر كيف يمكن الوصول لمن يتمتع بهذه المعايير في رأيهم.

وجد البحث أن أفضل الطرق للوصول إلى ممثلين عن فئة الشباب هي عن طريق فتح باب الترشح والانتخاب. ثم تلاها التزكية من قبل شخصيات في المجتمع أو عن طريق دورات إعداد خاصة يتم من خلالها التعرف على من يمتلك متل هذه المعايير.

الآلية	التكرار	النسبة
الترشيح والانتخاب	184	%51
التزكية من أشخاص أو جهات موثوقة	66	%18
دورات إعداد خاصة	52	%14
الجامعات والهيئات الطلابية	30	%9
اختبارات	14	%8
التواصل الاجتماعي	8	%1
أخرى	6	%1
المجموع	**360**	**%100**

يعتبر تفضيل الشباب والشابات اللجوء إلى الإنتخابات المباشرة كآلية أولى للوصول إلى الممثلين المناسبين (51%) مؤشراً إيجابياً على إمكانية تفعيل برلمان للشباب قائم على التصويت والإنتخاب. في حين اعتبر 18% - وهي أقل من نصف مفضلي آلية الانتخابات – أن الآلية الأفضل للوصول إلى الممثلين المناسبين هو عن طريق التزكية من أشخاص أو جهات موثوقة. في حين رأى 14% من المجيبين ضرورة وجود دورات إعداد للشباب يتم من خلالها اختيار أفضلهم كآلية جيدة للوصول إلى

الممثلين المناسبين. غير أن حوالي 9% من المجيبين – أغلبهم طلاب جامعيين- رأوا في الجامعات والهيئات الطلابية آلية مناسبة لإيجاد الممثلين المناسبين لهم. في حين رأت نسبة قليلة أنه من الممكن الوصول إلى ممثلين مناسبين من خلال إخضاعهم لاختبارات معينة يتم تقييمهم من خلالها أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي تساعد على تسويق الممثلين لأنفسهم لكي يتم اختيارهم.

بالإضافة إلى ذلك وجد البحث أن غالبية المشاركين لديهم ثقة في برامج تقوم باختيار ممثلين عنهم بنسبة 53% مقابل 33% لديهم ثقة محدودة و14% ليس لديهم ثقة في قدرة البرامج على اختيار ممثلين عنهم.

نوع الثقة	النسبة	أبرز الأسباب
نعم لدي ثقة	%53	1- ثقة بوجود برامج نزيهة قادرة على اختيار الأشخاص المناسبين. 2- ثقة في قدرة الشباب وسعيهم لخلق مجتمع أفضل. 3- ثقة في اللجان القائمة على العمل .
أثق نوعا ما	%33	1- قد تكون البرامج شكلية فقط. 2- تجربة غير مسبوقة ولا يمكن التنبؤ بنتائجها. 3- ضعف الدور الرقابي على المسؤولين.
لا أثق	%14	1- التجارب السابقة الفاشلة في المنطقة العربية. 2- المحسوبيات والواسطات والفساد. 3- إنعدام الثقة بكافة الجهات والبرامج.

وحاولنا أن نفهم أكثر من المشاركين كيف يمكننا زيادة ثقتهم في برامج اختيار الممثلين. ووجد البحث توافق عالي على ضرورة وجود لجنة انتخابية موثوقة كونها العامل الأكثر أهمية. حيث اتفق المشاركون على اختلاف مستواهم التعليمي على ترتيب آليات زيادة الثقة في العملية الانتخابية. وبذلك نجد أن العامل الثاني هو التركيز على المشاركة العالية في الإنتخابات من قبل الشباب. ثم تلاها أليات أقل أهمية متل إجراء اختبارات للمرشحين والتوعية حول أهمية الصوت الإنتخابي.

الية زيادة الثقة في الإنتخابات	المجموع	النسبة
لجنة انتخابية موثوقة	173	48%
اشراف جهات معينة على العملية الانتخابية	120	33%
مشاركة عالية في الانتخابات	44	12%
الشفافية والنزاهة	12	3%
اختبارت للمرشحين	5	1%
التوعية حول الانتخابات	4	1%
اللقاءات الدائمة مع الشباب	2	1%

أهم آليتين لزيادة الثقة في العملية الإنتخابية بالنسبة للمجيبين كانت على التوالي وجود لجنة انتخابية موثوقة وإشراف جهات معينة على العملية الإنتخابية. يليها المشاركة العالية في الإنتخابات. وحين تم السؤال عن آليات أخرى لتعزيز الثقة أجاب البعض بأهمية الشفافية والنزاهة في كامل العملية الإنتخابية. وأن يكون هناك توعية حول الانتخابات ولقاءات دائمة مع الشباب لوضعهم في ضوء المستجدات وتعزيز معرفتهم بآليات العمليات الإنتخابية ومجرياتها.

وتم أيضاً التوسع في أليات زيادة الثفة في العملية الانتخابية في الجلسات الحوارية في المرحلة الثالثة للمشروع. واقترح الشباب المشارك

عدة نقاط يمكن تقسيمها ل3 مجموعات: مجموعة ترتبط باللجنة الانتخابية ومجموعة ترتبط بآلية الانتخاب ومجموعة أخيرة ترتبط بحقوق الناخبين. في المجموعة الأولى أكد الشباب على ضرورة تأدية القسم اليميني للمراقبين والمسؤولين عن فرز الأصوات وأكدوا على ضرورة تحلهم بالنزاهة والحيادية. أن تكون لجنة الانتخابات مطلعة وذات خبرة عملية سابقة لبرنامج انتخابي وأن تكون ذات كفاءة عالية وأن يكون ضمن اللجنة حقوقي وتتمتع بالصدق .
أما عن ألية الانتخاب فاقترح الشباب وجود عروض توضيحية تشرح آلية سير العملية الانتخابية ونتائج الانتخابات بالاضافى الى عرض البرامج الانتخابية ووجود مناظرات واضحة تبين الأهداف والغايات من المرشحين. وأشاروا أيضا إلى أمور مثل شفافية العملية ومصداقيتها حيث يتم فرز الأصوات بشكل علني . وأكدوا أيضا على ضرورة استقلالية العملية الانتخابية وألا تخضع لإرادة أي سلطة.
أما عن حقوق الناخبين فأوضح الشباب بداية ضرورة نشر الوعي بين الشباب بأهمية المشاركة في الانتخاب بوصفها حق أساسي أصيل لكل شاب وشابة أتم ال18 من عمره بالاضافة إلى الفئات المستضعفة كذوي الاحتياجات الخاصة والنساء كافة. كما أكدوا على ضرورة حرية الانتخاب بدون إجبار المنتخبين على انتخاب شخصية محدد مع توفير الحماية للناخبين أثناء ممارستهم حقوقهم الانتخابية وختاما وجود إمكانية الاعتراض على نتائج الانتخابات ضمن لجنة خاصة في الطعون وقابلية كامل المسؤولين للمساءلة .
كما تطرق المشاركون في الجلسات الحوارية المفتوحة لكافة الشباب السوري إلى طرق تزيد من فعالية الانتخابات . فأعربوا عن ضرورة إتاحة الفرصة للشباب بالعموم في شمال –غرب سوريا للمشاركة في العملية الانتخابية لكي تكون العملية الانتابية أكثر شمولية عطاء حق المشاركة لجميع فئات الشباب بدون تميز وان تضمن التعبير الحر عن إرادة الشباب دون

أي تأثير. ومن أجل زيادة عدالة الانتخابات، اقترح الشباب وجود لجنة موثوقة ومعروفة للمجتمع المدني ضمن شروط وقوانين واضحة لكي تضمن مراقبة فعلية لعملية الانتخاب.

والجدير بالذكر هو إجماع الشباب المشارك على إتاحة الفرصة أمام جميع الشباب السوري لممارسة حقهم الانتخابي بغض النظر عن وجودهم ضمن كيان مؤسساتي تطوعي او خيري لتكون شاملة. هذا واشار البعض إلى أهمية التركيز بشكل أكبر على العاملين في الفرق التطوعية كونهم الاكثر علماً ودراية بقضايا ومتطلبات كافة فئات الشباب حيث أن لديهم القدرة على الوصول والقرب من الشباب ومعرفة مشكلاتهم مشاكل المجتمع مع عدم إهمال الفئات الشبابية الأخرى

الاستنتاجات:

القسم الأول: أولويات الشباب:

- تتركز أولويات الشباب والشابات بشكل أساسي في 3 قطاعات خدمية وهي على الترتيب قطاع التعليم ثم قطاع العمل ثم قطاع الصحة.
- تحتل القطاعات الثانوية (المشاركة المجتمعية والفن والثقافة والرياضة والإعلام) المرتبطة باهتمامات الشباب مركزًا متأخرًا وتنال إهتمام أقل من القطاعات الخدمية بفارق كبير لدى الشباب والشابات في الداخل السوري.
- هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي والإهتمام بقطاعات الفن والثقافة والإعلام. كلما ارتفع المستوى التعليمي ازداد الاهتمام بهذه القطاعات. ونسبة الشابات المهتمات بقطاع الفنون والثقافة وقطاع المشاركة المجتمعية تفوق نسبة الشباب بفارق كبير على الرغم من القيود المجتمعية المفروضة على مشاركة المرأة في الحيز العام.
- يعتبر غلاء رسوم التسجيل المشكلة الأولى في قطاع التعليم بالنسبة لجميع المشاركين من الجنسين على اختلاف المستوى التعليمي.
- قلة فرص العمل المتوفرة هي أكبر المشاكل التي يعاني منها الشباب من الذكور والإناث في قطاع العمل.
- يشكو المشاركون من ضعف الخدمات المقدمة في مجال الصحة على رأس هرم المشاكل في قطاع الصحة.

- تتقاطع أسباب المشاكل في قطاعات مختلفة وخاصة التي ترتبط بظروف الحرب وسوء الوضع الأمني والإقتصادي لما لها من تأثير على البنى التحتية والخدمات في قطاعات التعليم والعمل والصحة. يضاف إليها ضعف التمويل وخاصة للقطاعات الثانوية وضعف الإهتمام المجتمعي.
- في قطاع المشاركة المجتمعية أشار المشاركون إلى قلة البرامج التي تعمل على تعزيز مشاركة الشباب في الهياكل المدنية والمحلية كأهم المشاكل. ساهمت قلة البرامج بضعف وعي وخبرة الشباب بقطاع المشاركة المجتمعية وعزز من ضعف ثقة المجتمع بقدراتهم وهو ما أفضى إلى ضعف اهتمام المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص بهذا القطاع.
- إقترح الشباب أن قلة البرامج التي تهتم بالرياضة وعدم توافرأماكن لممارسة الرياضة هي أبرز المشاكل في قطاع الرياضة.
- أظهرت الشابات اهتماماً جيداً بقطاع الرياضة مما يشدد على أهمية مراعاة الحساسية الجندرية عند تصميم البرامج التي تعنى بالرياضة.
- ضعف إهتمام المجتمع بقطاع الثقافة والفنون هو المشكلة الأساسية التي تستدعي رفع وعي المجتمع بأهمية هذا القطاع.
- تبلغ نسبة المهتمين بالفن والثقافة من غير المتعلمين من كلا الجنسين 0% تقريباً وهو ما يوضح العلاقة الطردية بين الإهتمام بهذا القطاع والمستوى التعليمي.
- جاء قطاع الإعلام في نهاية قائمة الأولويات للمشاركين مما يستدعي التوسع في نشر الوعي ومعالجة المشاكل التي تجعل من هذا القطاع المحوري يحتل المرتبة الأخيرة.

القسم الثاني: تمثيل الشباب:

- هناك توافق مقبول على شخصيات شبابية سورية (وعد الخطيب و عمر الشغري) وصلت إلى محافل دولية بنسبة 68% لنجاحهم في إيصال صوت الثورة السورية.
- يوجد تفاؤل بنسبة 64% بوجود شخصيات محلية قادرة على تمثيل الثورة بشكل جيد.
- يولي الشباب في شمال غرب سورية بشكل أساسي اهتماماً أكبر بانتخاب ممثلين من فئة الشباب مسلمين ذوي خبرة عملية كبيرة ومستوى تعليمي عالٍ، معروفين محلياً بغض النظر عن قوميتهم وعرقهم ويفضل أن يكونوا محيادين سياسياً وغير مرتبطين بجهات عسكرية أو أحزاب سياسية.

- ضعف إهتمام فئة الشباب بعرق وقومية الشباب وخلفيتهم السياسية والعسكرية يعتبر مؤشراً إيجابياً على إنفتاح الشباب وتركيزهم على مهارات وخبرة الممثل أكثر من إنتماءاته وقوميته.
- يعتبر معيار جنس الممثل/ة معيار إشكالي حيث تفاوتت الأراء فيه واختلفت وفقا لجنس المجيبين ومستواهم التعليمي. وتم تفسيرالأراء المجيبين كونها تحمل عدة معاني. بعض الآراء التي اعتبرت الذكور أكثر عقلانية وخبرة وقدرة قيادية على حساب النساء تسترعي الاهتمام والتركيز عن العمل على تصميم وتنفيذ أي برنامج يستهدف تمكين الشباب فهي تعتبر مؤشؤ تحيز سلبي وخاصة أن بعض الإناث أيدن هذا الرأي.
- يمكن الوصول إلى أشخاص تتمع بالمعايير السابقة بشكل أساسي عن طريق فتح باب الترشح والإنتخاب المباشر.
- عبر المجيبين عن ثقة جيدة بقدرة البرامج على اختيار ممثلين للشباب وخاصة إذا كانت المعايير واضحة ونزيهة.
- بعض المجيبين ترتابهم شكوك نحو قدرة البرامج التمثيلية في الوصول إلى ممثلين مناسبين للشباب وذلك بسبب انعدام الثقة والمحسوبيات والفساد.
- يمكن زيادة ثقة المشاركين بعملية اختيار الممثلين عن طريق آليات معينة كوجود لجنة إنتخابية تتمتع بالمصداقية والنزاهة وتحقيق مشاركة عالية للشباب في العملية الإنتخابية.

النهاية